



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

## قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية

دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ(ة) :

د/ مصطفى سليم هدار

إعداد الطالبة :

مريم كلاتمة

السنة الجامعية 2021/ 2022





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

## قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية

دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ(ة) :

د/ مصطفى سليم هدار

إعداد الطالبة :

مريم كلاتمة

السنة الجامعية 2021/ 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

## شكر وعرفان

نحمد الله عزه وجل الذي ألهمنا الصبر و الثبات و أمدنا بالقوة و العزم على مواصلة مشوارنا الدراسي و توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل ، فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضاه و السلام على حبيبه و خليفه الأمين أركى الصلاة و السلام .

أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى :

المشرف الفاضل الأستاذ : هدار سليم لتفضله بالإشراف على هذا البحث و تقديمه للتوجيهات

و الإرشادات التي سمحت بإتمام إنجاز العمل في صورته النهائية

و إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بمشقة ذرة خاصة والدي جزاهم الله كل

خير وأنعم عليهما بالصحة و العافية و إخوتي حفظهم الله أجمعين .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر و عرفان
ب-ت	فهرس المحتويات
ث	قائمة الجداول
ث	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
5-4	1. اشكالية الدراسة
5	2. فرضيات الدراسة
6-5	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7-6	5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
9-7	6. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : قيم المواطنة</b>	
11	تمهيد
14-11	1. مفهوم قيم المواطنة
16-14	2. مبادئ قيم المواطنة
18-16	3. أبعاد المواطنة
19-18	4. مقومات المواطنة
19	5. آثار قيم المواطنة
19	خلاصة
<b>الفصل الثالث : الكتاب المدرسي " التربية المدنية "</b>	

<b>تمهيد</b>	
24-21	أولاً : الكتاب المدرسي
22-21	1. تعريف الكتاب المدرسي
22	2. مواصفات الكتاب المدرسي
23	3. أهمية الكتاب المدرسي
24-23	4. أهداف الكتاب المدرسي
<b>ثانياً : التربية المدنية</b>	
24	1. تعريف التربية المدنية
25	2. أهداف التربية المدنية
26	3. أبعاد التربية المدنية
26	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
29	1. حدود الدراسة التحليلية
29	2. منهج الدراسة التحليلية
30-29	3. عينة الدراسة التحليلية
32-30	4. أدوات الدراسة التحليلية
33-32	5. الأساليب الإحصائية للدراسة
<b>الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج</b>	
37-35	1. عرض نتائج الدراسة التحليلية
40-38	2. مناقشة النتائج
41	خاتمة
43-42	قائمة المراجع
44	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	يمثل ميادين كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط وعدد الدروس	01
32-31	يمثل وصف اداة الدراسة التحليلية.	02
37-36	يمثل نتائج قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة	03

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
44	أداة الدراسة	01
46_45	قائمة الأساتذة المحكمين	02
47	يمثل صورة لكتاب السنة التربية المدنية سنة 4 متوسط+ الفهرس	03



## مقدمة :

لقد اهتمت المجتمعات منذ فجر التاريخ بموضوع القيم اهتماما كثيرا على اعتبار أن القيم تشكل مبادئ المجتمع و اتجاهاته التي تحدد سلوكيات الأفراد وهي أساس التنشئة الإجتماعية و بذلك تكون من ضمن الغايات السامية و النبيلة المسطرة التي تطمح الأنظمة التربوية في العالم تحقيقها و غرسها في نفوس الناشئة و التربية عموما هي عمل شاق يتمحور أساس حول المنظومة القيمية و الشخصية الوطنية بأركانها المستمدة من العقيدة و المجتمع بما يخدم الصالح العام للأجيال القادمة ، فأى تربية تستهدف أساسا تحليل القيم الفردية و الجماعية و الانسانية و غرسها في أبناء المجتمع و تعويدهم على أصول و عادات نابغة من صميم ثقافتهم و تخدم توجهاتهم و فلسفتهم و التربوية الموضوعية من قبل المختصين في هذا الإطار الحساس ، ويذهب كثيرا من فلاسفة التربية إلى أن المشكلات الأساسية التي تؤرق القائمين على وضع الخطط و السياسات التربوية هي المشكلات التي تنطوي على مسائل القيمة ، وكان من الطبيعي بل من الضروري أن تهتم الدولة بشكل نظام تعليمي مخطط يعمل على تنمية أجيال من مواطنيها لتمكينها من نقل تراثها الثقافي المتراكم و المتنوع و تنقيته و كذلك بناء طاقات و قوى بشرية قادرة على تحمل مسؤولياتها الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية .

و المنظومة التربوية في الجزائر تحاول جاهدة بناء قاعدة صلبة للتخطيط و إستشراف المدى البعيد حيث أن السياسة التنموية في بلادنا تخدم بالضرورة توجهها معينا بما يخدم الرؤى المستقبلية لمنظري التربية و التعليم و كذا توجهاتنا السياسية ، فقرارات التربية و التعليم تعكس بالضرورة هذا التوجه ، و ذلك أن الخطط و السياسات التربوية بهدف بالضرورة إلى غرس قيم دون أخرى و إضفاء طابع دون آخر على الأجيال التي توّهل لجعل مشعل التطور و البناء و التشييد ، وعلى هذا الأساس نسعى جاهدين في هذه الدراسة الحالية تسليط الضوء على موضوع قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة المتوسط و بهذا تم تجزئة البحث إلى الجانب النظري للدراسة و يحتوي على ثلاثة فصول و الجانب الثاني تطبيقي بالفصل الأول فيه متعلق بالإجراءات الميدانية للدراسة و الفصل الثاني متعلق بعرض و مناقشة النتائج .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
6. الدراسات السابقة والتعليق عليها .

## 1. إشكالية الدراسة :

تعمل المدرسة الجزائرية على كسب مادة تعليمية بقواعد علمية لسلك المسارات الصحيحة والارتقاء بالعملية التعليمية و جعلها في قمة المستويات و المراتب و كل هذا يكمن في البناء الصحيح للقاعدة التعليمية في المناهج المحددة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة و لهذا نجد المناهج التربوية من أقوى الوسائل و الدعائم التي تعمل بالدرجة الأولى على تقوية الفرد و تطوير ما لديه و تعزيز رغباته و استعداداته و كل هذا لخدمة الفرد و الجماعة و بذلك يجب الحرص و تظن القائمين على وضع المناهج أن يهتموا أكثر بعملية إعدادها لأنها ستستهدف و تختص في تربية و تعليم الفرد على قيم المواطنة و ترسيخها فيه و هذا لكونها متفتحة على عدة آفاق منها السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها .

و في هذا يؤكد النوي الطاهر (2014) على ضرورة إهتمام المدرسة بقضية المواطنة " ففي المدرسة يكسب التلميذ المهارات و الكفاءات التي تعده ليكون مواطنا صالحا وفق قيم و معايير خاصة حددها المجتمع الذي يعكس المنهاج الدراسي التربوي أهدافه و طموحه من تكوين المواطن المتعلم أو تربية المتعلم على المواطنة " ، وبهذا نجد قيم المواطنة و التعليم من ضروريات المتعلم التي تكسبه معايير و قيم خاصة به حددها له المجتمع لكونها ممارسة تعمل على تفعيل سلوك التلميذ مع بيئة كما ذكر في القانون التوجيهي للتربية و التعليم الذي ينص على " منح المحتويات التربوية و القيم و المواقف التي تمكن التلميذ من التشبع بقيم المواطنة و مقتضيات الحياة في المجتمع " .

ومن خلال هذا نجد المواطنة أصبحت مفهوما شاملا و متجددا بصفة دائمة و لما كانت المواطنة هي حصول الأفراد على الحقوق و الواجبات و القيم و العدل و المساواة و النزاعات والخلافات و السلم و الاستقرار و القضاء لتصبح بعدها قيمة اجتماعية و ممارسة سلوكية و أخلاقية و هذا ما يدفع جميع المساهمين في بذل مجهود للتعبير على أنفسهم و أفكارهم مما يسهم في توحيد جميع المجالات داخل الوطن الواحد .

وتحتل التربية المدنية مكانة كبيرة و هامة في المنظومة التربوية لدورها الفعال في تثبيت قيم المواطنة الصحيحة بجميع مجالاتها كما نجد جذورها المندرجة للمدرسة بحيث تسهم في تأصيل الحس المدني و البقاء داخل حيز الحياة الاجتماعية و أخذ و إعطاء الحقوق و الواجبات لجميع فئات المجتمع إبتداءا من الطفل و كذلك توفير و إحترام الهيئات الدولية و الإقليمية ( النشرة الرسمية للتربية الوطنية 2008:51) .

و المؤسسات التربوية الوطنية في سياق العولمة لدى التلميذ .

وعلى ضوء ما سبق تتحدد إشكالية البحث في التساؤلين الآتيين :

- ما مستوى تناول قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط ؟
- ما ترتيب أبعاد قيم المواطنة التي تناولها كتاب التربية المدنية من حيث أبعادها المختلفة ؟

## 2. فرضيات الدراسة :

تبعاً لتساؤلات الدراسة فقد صاغت الباحثة فرضيتين هما على الترتيب :

1-يتناول كتاب التربية المدنية قيم المواطنة بمستوى مرتفع .

2-يعد البعد المدني البعد الأكثر تناولاً لقيم المواطنة .

## 3. أهمية الدراسة :

جاءت أهمية البحث بناءا على موضوعه ( قيم المواطنة) و الدور الذي تلعبه في مساعدة متعلمي مرحلة التعليم المتوسط على تطوير شخصيته من خلال القيم التي يتلقاها داخل المحيط التربوي في المدرسة عن طريق جملة من المعارف المختلفة أهمها كتب التربية المدنية و كذلك المؤسسات التربوية المحيطة به وهذا مهم جدا في حياته كما يسهم في تطوير أهداف و محتوى منهاج التربية المدنية و إثراء البحث العلمي في ميدان علم النفس التربوي و كذلك المساهمة في تقييم مناهج المواد الاجتماعية في ضوء المواطنة و التوصل إلى مقترحات لتفعيل

دور منهاج مواد التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى متدرسي المتوسط و مساعدة المسؤولين و أصحاب القرار في تنشئة الجيل وبناء المجتمعات و إبراز مكانة القيم الوطنية في العملية التعليمية .

#### 4. أهداف الدراسة :

لكل دراسة علمية أهداف تسعى لتحقيقها ومن ضمن الأهداف التي تسعى لبلوغها نذكر ما يلي :

- معرفة مستوى تناول القيم الوطنية في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط.
- معرفة تراتبية أبعاد تناول قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط

#### 5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا :

**5-1- مفهوم قيم المواطنة إجرائيا :** هي مجموعة القيم المتمثلة في الحياة المدنية من حيث أبعادها الحقوق و الواجبات و كذلك المساواة و الحرية و من جهة أخرى تجد الحياة الديمقراطية و المؤسسات الجمهورية من حيث أبعادها الحقوق و الحريات ، الاحترام ، العدل ، الأمن ، كما نجد القيم الاجتماعية بأبعادها المختلفة منها : الاحترام ، النزاعات ، الخلافات ، الصلح ، السلم ، القضاء ، العدل ، المساواة ، و أخيرا الاستقرار . ويعبر عنها في هذه الدراسة من خلال أداة التحليل المعتمدة في الدراسة الحالية .

**5-2. مفهوم أبعاد المواطنة :** هي مجموعة الأبعاد المختلفة المتمثلة في البعد المدني و الذي يلتبس على المساواة بين المواطنين داخل المجتمع الواحد ، و كذلك البعد الشرعي من خلال عناصره المختلفة منها المواطنة من الجوانب الشرعية ، والبعد التشريعي و القانوني الذي يحتم

مساهمة المواطنين في وضع القوانين و تنظيم العلاقات بين الأفراد و أخيرا البعد السياسي تمثل في حق الاقتراع و تقرير المصير ضمن عناصر المواطنة الصالحة داخل المجتمع الواحد .

## 6. الدراسات السابقة :

دراسة مفتاح بن هدية (2010) بعنوان القيم الوطنية في المناهج التعليمية ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية مستوى سنة أولى متوسط ، هدفت الدراسة إلى معرفة القيم السائدة في منهاج التربية المدنية و إبراز دور المنهاج في عملية غرس القيم و تنميتها ، وتم استخدام منهج تحليل المضمون و خلصت نتائج الدراسة إلى أن : - قيم المواطنة ليست مرسخة في نفوس التلاميذ .

- أن كتاب التربية المدنية يبرز قيما وطنية تتعلق باحترام رموز السيادة .
- أن كتاب التربية المدنية يبرز قيم تؤسس لفكرة المواطنة .

دراسة عبد الله لبوز (2012) بعنوان قيم المواطنة المعبرة عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية و علاقتها باتجاهاتهم نحوى المنهاج الدراسي و دافعيتهم للتدريس ، دراسة ميدانية تحليلية بمتوسطات ولاية ورقلة ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المستوى الذي يحمله مدرسوا المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم المتوسط من قيم المواطنة المعبرة عنها و هدفت أيضا إلى التحقق عن مدى وجود علاقة قيم المواطنة المعبرة عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية و الدور الذي يؤديه المدرس في ترسيخ هذه القيم عند التلاميذ ومن أهم النتائج التي توصل إليها :

- المدرس في مرحلة التعليم المتوسط يتميز بمستوى متوسط من قيم المواطنة و لا يحمل قيم المواطنة حسب المتوقع نظرا للظروف الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي يمر بها المجتمع .

- مدرس المواد الاجتماعية يتميز باتجاهاته الايجابية نحوى المنهاج الدراسي لأنه مطلع عليه و لكون أهدافه واضحة و تناسق مع أهداف المجتمع و تطلعاته .

**دراسة النوي بالطاهر (2014)** هدفت الدراسة إلى تحليل المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط لتخريج القيم ذات الصلة بمفهوم المواطنة من وجهة نظر المشروع المدرسي ، وكشف ما يتأتى عنها في المستوى العلمي التطبيقي من نتائج على تشكيل شخصية التلميذ في إنجاز تمثله لها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-التأكيد على صحة المسلمات التي تقرر إعتبار المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط بدور أساس فيما يخص تنمية الروح الوطنية و ترسيخ الحس المدني و الشعور بالانتماء و المواطنة لدى التلميذ .

- يمكن اعتبار مضامين المنهاج كواحدة من الأدوات المعول عليها في تثبيت قضية الاعتزاز بالهوية الوطنية و المساهمة في تكوين جيل مشبع بمبادئ الاسلام و قيمه الروحية و الثقافية و الأخلاقية و الحضارية و الاعتزاز بالعروبة كلغة و ثقافة و حضارة ، فاللغة العربية على غرار الاسلام تشكل مع اللغة الأمازيغية إسمنت الهوية الثقافية للشعب الجزائري و عنصرا جوهريا لوعيه الوطني .

**دراسة إبراهيم هياق (2016)** بعنوان المواطنة و حقوق الانسان في المنهاج الدراسي في ضوء التربية الأخيرة منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط ، و هدفت هذه الدراسة إلى البحث في متضمنات منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر من مفاهيم المواطنة و حقوق الانسان ، ومن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

- يتضمن منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط مفاهيم المواطنة و حقوق الإنسان ، كما وردت في الاعلانات و المواثيق و المعاهد الدولية .



- مفاهيم المشاركة المجتمعية سجلت معدل متدني خاصة مفاهيم التضامن و التطوع و المشاركة الانتخابية
  - مستوى ظهور مفاهيم الانتماء سجلت معدل متدني خاصة مفاهيم الوحدة الوطنية .
- دراسة مفتاح بن هدية (2018) بعنوان القيم الوطنية في المناهج التعليمية (كتب التربية المدنية للطور المتوسط نموذجاً) . هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المنوط لمقررات التربية المدنية في تنمية و غرس قيم المواطنة في نفوس التلاميذ وكذا معرفة أهم القيم المتعلقة بقيم إحترام رموز السيادة الوطنية و المواطنة و الديمقراطية و حقوق الانسان المتضمنة في الكتاب المدرسي . و تم الاعتماد في هذه الدراسة على مناهج تحليل المضمون لكتاب لتربية المدنية ومنتبعا بذلك وحدة الفكرة أو كما تسمى بوحدة الموضوع أما بالنسبة للأساليب الاحصائية المطبقة فقد تم الاعتماد على المتوسط الحسابي ، النسبة المئوية ، التوزيعات التكرارية. توصلت نتائج الدراسة إلى كتاب التربية المدنية إحتوى على قيم وطنية تتعلق باحترام رموز السيادة الوطنية وحقوق الانسان و الديمقراطية .

### التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة يتضح لنا أن المنهج تحليل المحتوى يتلاءم مع الدراسة الحالية خاصة في خطوات تنفيذه و الاستفادة من إطارها النظري و نتائج تفسيرها وهذا ما أدى إلى وجود إتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فتمثلت في المتغير هو المواطنة والعينة " كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط" والمنهج تحليل المحتوى

أما الإختلاف فتمثل في السنة فبعضها أولى متوسط والعينة منها أساتذة وتلاميذ

# الفصل الثاني

## قيم المواطنة

تمهيد

1. مفهوم قيم المواطنة

2. مبادئ و قيم المواطنة

3. أبعاد المواطنة

4. مقومات المواطنة

5. آثار قيم المواطنة

خلاصة

## تمهيد :

موضوع القيم قديم قدم الانسان نفسه ، وهو من المواضيع التي نالت إهتمام العلماء و المفكرين و الباحثين في مختلف الميادين العلوم ولاسيما العلوم الفلسفية والتربوية و النفسية و الاجتماعية وبشكل عام تمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة و بالتالي فإن دورها تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الأمة من أجل خلق مواطن يعمل بها في شتى المجالات ومن هنا تتمحور دراستنا في موضوع قيم المواطنة محاولين في هذا الفصل إعطاء بعض المحددات و التي تشمل على مفهوم قيم المواطنة و مبادئ قيم المواطنة و خصائصها .

### 1. مفهوم قيم المواطنة :

#### 1.1. مفهوم القيم :

**1.1.1. لغة :** كلمة القيمة التي انتشر استعمالها في وقتنا بمعنى الكلمة الفرنسية *valeurs* ، تدل أصلا على إسم النوع من الفعل " مقام " بمعنى وقف و إعتدل و إنتصب و بلغ و استوى و في اللغة العربية القيمة هي " واحدة القيم " و أصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء فيقال " فوضت السلعة و الاستقامة و الاعتدال فيقال: استقام له الأمر و قومت الشيء فهو قديم أي مستقيم و قام المتاع بكذا ، أي تعدلت قيمته به ، و القيمة الثمن الذي يقاوم به المتاع ، أي يقوم مقامه و قوله تعالى : " ولم نجعل له عوجا قيما " ( قرآن كريم ، سورة الكهف الآيتان 1-2 ) ، و قوله تعالى : " وذلك دين قيم " ( قرآن كريم ، سورة البينة ) ، فالقيمة هنا إسم للأمة القائمة بالقسط ، وقيم الأمر مقيمه و في الحديث " ذلك دين القيم " ، أي المستقيم لازيغ فيه و لا ميل عن الحق (السلمي 2019:82).

**2.1.1. إصطلاحا :** هي المبادئ و المعتقدات الأساسية و المثل و المقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك ، أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو لتقويم المعتقدات و الأفعال و التي ترتبط إرتباطا وثيقا بالسمو الخلفي و الذاتي للأشخاص (السلمي 2019:82).

أما علماء الاقتصاد تناولوا مفهوم القيمة بأساليب مختلفة فأحيانا يستخدمونها كمرادف للثمن و أحيانا يدلوا بها إلى الصفة التي تجعل شيئا ما ممكن الاستبدال بشيء آخر وهي قيمة المبادلة المرادفة للمنفعة فالكثير منهم حاولوا أن يجدوا معيار القيمة المبادلة " فآدم سميث يرى أن هذا المعيار موجود في العمل وآخر يدعون أنه موجود في المنفعة الغائبة التي تطبق في قيمة الاستعمال ، أي نابعة من المعرفة على أساس ندرتها ، أما في مجال الدراسات الاجتماعية أصبحت متغيرا ينبغي الاستناد إليه في تفسير الواقع الاجتماعي بمختلف مظاهره .

يرى بعض العلماء أنها تقرض تقديرا يصدر من فردا له أحاسيسه الخاصة فما له قيمه خير و ما هو خير يرغب فيه و هذا النوع من التعريفات يحاول ربط القيمة بالشيء المرغوب فيه و الذي يحتل أهمية لدى الانسان فيه كثير من القصور فالإنسان يقدر الأشياء و يعطيها قيمتها مع أنها في الحقيقة تحمل كثيرا من المساوىء بعد مرور الوقت وبالمقابل قد لا يعطي للأشياء قيمتها و يرغب عنها لأن تقديره محدود و غير قادر على إدراك هذا الخير ، و هنا نرى فولسوم Folsom في دراسته للثقافة يولي إهتماما بالأنماط و القواعد العامة للتكامل بحيث يقول : سوف ننظر للقيمة على أنها نمط أو موقف أو جانب من السلوك الانساني أو العلاقة المتبادلة التي تمارس من شخص لآخر كما لو كانت غاية في حد ذاتها ، إنها شيء يحاول الناس حمايتها والاستزادة منه و يشعرون بالسعادة ظاهريا عندما ينجحون في ذلك (صوكو 2009:17) .

القيمة هي أكثر تجريدا من السلوك فهي ليست مجرد سلوك إنتقائي كما يرى شارلز موريس ، بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها . فالاتجاهات و السلوك هي محصلة للتوجهات القيمة (عماد 2016:138) .

**2.1. مفهوم المواطنة :** مفهوم المواطنة كغيرها من المفاهيم في العلوم الانسانية و الاجتماعية التي تدور حولها جدلا كبيرا لذا يصعب أن نجد لها مفهوما محددًا يرضى به جميع المختصين في هذا المجال ، و المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن و هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان و الجمع أوطان ، وأوطن أي أقام ، و أوطن فلان أرض كذا أي إتخذها محلا و مسكنا يقيم فيه .

وفي اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح و يقصد بها غرس السلوك الإجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من أجل المواطن الصالح وتعرفها الموسوعة العربية العالمية المواطنة أنها الانتماء إلى الأمة أو الوطن و تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة ، وبما تتضمنه تلك العلاقات من حقوق وواجبات في تلك الدولة .

**3.1. مفهوم قيم المواطنة :** فهي اللبنة الأساسية للبنية الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية للمجتمع ، كما أنها الحصن في مواجهة الإنحراف بكل صوره ، و معززة للقيم الموحد للبناء الإجتماعي في ظل التطور الحضاري الذي نعيشه اليوم ، أي أن ثوابت الإنسان تظهر قيم المواطنة لديه من خلال إرتباط الفرد بالوطن و الأمة و إعتزازه بذلك و يعبر عنها بالقول و الفعل وتشير إلى سلوكيات الاستقامة و العمل و الأمانة و النظام و تحمل المسؤولية و احترام الآخرين و المحافظة على البيئة وغيرها من قيم المواطنة (عبد الحسين 2020:411) .

كما تعد قيم المواطنة من أبرز القيم التي تمثل الغذاء الاجتماعي و السياسي للفرد ، فتجعله قادرا على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه فهناك من يرى بأنها الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لقيم الفرد بالنظام في المجتمع ، و التي تجعل للانجاز الوطني روحا في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة و المكانة المجتمعية في عالم الغد . وهي مجموعة المعايير و المبادئ و المثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يشتريها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة و ترتبط هذه القيم بالمجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و تكون بمثابة ضوابط و موجبات لسلوكيات الفرد و ذلك من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد وتساعد على تنمية الفرد و تطويره .

## 2. مبادئ و قيم المواطنة :

**1.2. العدل و المساواة :** يعد العدل والمساواة من أشهر المفاهيم الأخلاقية ، بل إنها المطلوب الأول لأي فرد في المجتمع كما أنهما شكلا محورا أساسيا للعديد من النظريات الفلسفية قديما و حديثا و على الرغم من الاختلافات الموجودة بين الثقافات في تحديد المقصود بهما إلا أن هذه الأخيرة أصبحت اليوم يعبر عن الفضيلة مثل كلمة العدالة أو الحب لا يعترض عليها أحد ويعرف بأنهما حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة أو شيء آخر .

فالعدل و المساواة لا يعني أن يتساوى الناس في القدرات و الاستعدادات و الامكانيات لأن المخلوقات البشرية تختلف في تحصيلها و إستيعابها و تقديم الواجبات الملقاة عليها لكنهم يتساوون بالحقوق المعطاة لهم كبشر و مخلوقات انسانية و كلاهما لا يعني الإطلاق بل هما

محددا و لهذا وضع القانون ووضعت الأنظمة و التعليمات التي تضبط السلوك ( حليلو 2015:236) .

**2.2. الحريات :** لقد عاش الانسان منذ وجد على الأرض حرا و خاض الحروب الطاحنة من أجل حريته لذا جاءت المواطنة لتضمن و تؤكد و تحمي حقوق الانسان في الحرية ، و اتخذتها إحدى القيم الرئيسية لها لمدى أهميتها في حياة الفرد و يمكن تمييز نوعين من الحرية ، الحرية الطبيعية للإنسان و هي الحرية المطلقة غير مقيدة و المستقلة عن كل الممنوعات و الضوابط التي يكون فيها الانسان محكوما بقانون العقاب و هي لا تخدم مبادئ العيش سويا و لا أسس للعقد الذي تقوم عليه المواطنة ، لذا فالمواطنة تؤكد على الحرية الاجتماعية التي يمثلها القانون و احترامه ، فاحترام المواطن للقوانين التي شارك في صنعها بإرادته إنما هي تكريس لحريته و حرية غيره ( رجوعي 2010:30) .

**3.2. الحقوق و الواجبات :** يشمل الجانب التشريعية التي تنظم علاقة المواطن مع الحكومة و علاقته مع مؤسساتها و الحقوق التي يحصل عليها ، وهي حقوق متعددة : سياسية ، ثقافية ، إقتصادية ، إجتماعية في مقابل الواجبات التي يلتزم بها فبناء علاقة سليمة بين الفرد و السلطة يتطلب تعريف الفرد بحقوقه كاملة حتى يحظى الجميع بحقوقهم كافة و يمارسونها في إطار قائم على الوعي و المسؤولية ، ويدركوا أهمية هذه الحقوق في حياتهم و أثرها في إستقرار مجتمعهم و القوانين التي تؤطرها و الأساليب و الطرق التي تمكنهم إستخدامها إذا ما انتهكت هذه الحقوق ( بورقية ، بدون سنة : 18،19) .

**4.2. القضاء :** يقصد به أن القانون هو صاحب السلطة العليا ، وسيادته تعني هيمنته و نفوذه و إلزاميته للدولة و الحكومة وأفراد المجتمع و على القانون أن يشرع و يحمي حقوق الناس ومن أهم مبادئ سيادة القانون مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث : التشريعية ، القضائية ، التنفيذية . يدخل تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني و الدولي و يشكل ترسيخ

دعائم احترام سيادة القانون عنصرا أساسيا في إحلال السلام الدائم بعد إنتهاء النزاع و حماية حقوق الانسان على نحو فعال (بن صغير و آخرون 2019:10) .

و تحقيق التقدم و التنمية في المجال الاقتصادي بشكل مطرد وخضوع الجميع بدأ بالفرد انتهاء بالدولة نفسها.

**5.2. النزاعات و الخلافات :** من اجل الوقاية من النزاعات المدرسية استحدثت وزارة التربية الوطنية الوساطة المدرسية كموضوع تكوين للمربين بهدف تملك فن الوساطة المدرسية و تبنيتها كمنهج احتواء الخلافات و النزاعات و داخل المدرسة المؤسسات التعليمية الأخرى.

**6.2. السلم و الاستقرار :** يعتبر السلم و الاستقرار غاية كبرى تسعى جميع الدول إلى تحقيقها وإذ كان هذا الاستقرار يساهم في تعزيز كل المؤسسات العمومية فهي ضمانة أساسية لحماية حقوقهم و حرياتهم ومصدر توفير الأمن لكل فرد داخلها .

**7.2. الصلح :** إذ كان التقاضي يميز الشعوب المتمدنة فإن الصلح أعمق من ذلك فهو سلوك حضاري و إنساني أولا وقبل كل شيء وهو وليد المعاملة الحسنة و الفضيلة .

**8.2. الاحترام :** هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الانسان و يعبر عنها اتجاه كل شيء حولة أو يتعامل معه بكل تقدير و التزام فهو تقدير لشيء أو شخص أو الإحساس بقيمته وتمييزه (بن صغير و آخرون 2019،70:11).

### 3.أبعاد المواطنة :

لحقوق المواطنة أبعاد عدة متكاملة و مترابطة مع بعضها البعض فهناك البعد السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي وكذلك الثقافي والفلسفي و القيمي و يمكن أن نجمل أبعاد المواطنة في:



1.2. البعد الشرعي : يمكن أن يلمس البعد الشرعي لمفهوم المواطنة من خلال العناصر التالية :

- المواطنة بمفهومها الاسلامي هي المدخل لإقامة المجتمع و الإلتزام بتعاليم الشرع .
- المواطنة في الشريعة تنطلق أساسا من التعاليم الكلية و الأساسية التي جاء بها الإسلام .
- أن المواطنة تتضمن مجموعة من الحقوق و الواجبات التي يتمتع و يلتزم بها كل طرف .
- الحاكم المنوط به سياسة الأمة و تحقيق المصالح الشرعية و عليه واجبات الحفاظ على الدين وإقامة الشرع فالدولة تلتزم طبقا لمبادئ المواطنة على تحقيق التقدم العام و إقرار الأمن و الاستقرار في البلاد .

2.3. البعد التشريعي و القانوني : المواطنة مفهوم قانوني في المقام الأول ، وهي أساس الشريعة الإسلامية فالمواطن ليس مجرد حائز على حقوق فردية و لكنه يمتلك جزءا من السياسة و السيادة ، وذلك أن مجموع المواطنين باعتبارها جماعة هم الذي يختارون الحكومة عن طريق الانتخاب ، أما البعد التشريعي هو الذي يحتم مساهمة المواطن في وضع القوانين التي تنظم علاقة الأفراد في المجتمع و التي عي من صميم سمات المجتمع المدني الذي يتعذر ممارسة المواطنة خارجه .

3.3. البعد المدني : المساواة بين المواطنين أمام القانون حقوق الأقليات في الثقافة و اللغة و المعتقد الديني حرية الرأي والتعبير في إطار القانون وهناك عدة قواعد تترتب على مبدأ المواطنة في جانبها الشرعي و هي :

- المواطنة في الدولة الاسلامية رابط سياسي بين أفرادها دون تمييز .
- الدولة تعترف بفكرة التنوع الذي تضمنه و تجمعها المواطنة .

- يجب الفهم في بناء المواطنة على المصادر الأصلية (بوعسلىة، بوشامة2019:34،33) .

**4.3. البعد السياسي :** حق الشعب في تقرير مصيره السياسي بنفسه حق الاجتماع في الجمعيات و الأحزاب السياسية ، حق المشاركة في الاقتراع العام و الترشيح للمجالس التشريعية و المحلية البلدية ، حق المعارضة السياسية . و المواطنة هي علاقة المواطن بوطنه بغض النظر عن وطنه أو دينه أو لغته أو عرفه أو لونه... فهوية الأفراد تتحدد بانتمائهم لوطن واحد ، وبذلك يكون كل المواطنون يشعرون بالانتماء لوطن واحد مقابل هذا الانتماء فهم مطالبون بالولاء لهذا الوطن فأنصارهم في إطار هذه العلاقة يسهل عملية الاندماج بين مختلف المواطنون بعيدا عن الاختلافات الطبيعية مثل اللغة ، الدين و الطائفة والعرق(بوعسلىة، بوشامة 2019:35) .

**4. مقومات المواطنة :** عن المواطنة بمفهومها الحقيقي تتطوي على الالتزام و الاحترام المتبادل في العلاقة الايجابية بين الأطراف الرئيسية (المواطن ، المجتمع ، الدولة ) و تمتع كل طرف بحقوقه و قيامه بواجباته على أكل وجه فالمواطنة و القيم الرئيسية التي تقوم عليها كالعدل و الحقوق و الواجبات و المساواة و الانتماء و التقيد بالنظام و كل هذا لا يولد مع الإنسان إنما ينمو تدريجيا مع إدراكه لقيام الدولة بواجباتها إتجاه خدمة مواطنيها ورعايتهم و ضمان أمنهم في جميع المجالات فيقدر تمتع الفرد بحقوقه و احترام حريته الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و سائر الحقوق الأخرى ، لذلك فهناك مقومات و متطلبات أساسية يجب تحقيقها و تجسيدها على أرض الواقع فالوصول إلى تطبيق المواطنة و من هذه المقومات ما يلي :

- أهمية توفير الأمن و الاستقرار و حماية الظروف للمواطن .

- من أهم مقومات المواطنة إكمال نمو الدولة من خلال قدرتها و إمتلاكها للثقافة القائمة على المشاركة المجتمعية و المساواة أمام القانون ( الخليف، اسماعيل 54،2012:53) .
- تطوير نظام القيم في المجتمع بما يحقق الفهم الصحيح للأمور و يضع التماسك و التلاحم الإجتاعي مع نبذ كافة اساليب و ممارسات التمايز الاجتاعي .
- أهمية تكاتف جميع مكونات المجتمع كالأجهزة و المؤسسات الحكومية الخاصة و كافة فئات و شرائح المجتمع من أفراد و جماعات لكي تشكل منظومة واحدة متكامل و تتعاون مع بعضها البعض لتعميق و تربية معنى المواطنة لدى الجميع .
- أن يكون مبدأ العدل و المساواة هو الأساس في تقييم السلوكات و أداء الواجبات و التمتع بالحقوق و ما يترتب على ذلك.

### 5. آثار قيم المواطنة :

إن قيم المواطنة من أجل التأكيد على إستقلال الذات فالبعض يعتقد أن التأكيد على قيم المواطنة و المشاركة في عملية التنمية داخل المجتمع من شأنه أن يؤدي إلى ذوبان للإدارة الذاتية في معية للإدارة الجماعية و رغم تحقيق ذلك بالفعل إلا أنه يأتي في مرحلة لاحقة بعد تأكيد الذات و إستقلالها وقدرتها على العطاء الثقافي و المعرفي في إطار جماعي يثنيه المجتمع و يعضده إن مشاعر الولاء و الانتماء لا تتحقق في ذات تابعة و مسيرة و غير قادرة على العطاء و المشاركة الفعالة بحرية ووعي مدرك لجميع الأمور ( الخليف، اسماعيل 73،2012:54).

### خلاصة :

و خلاصة لهذا الفصل و الذي تم الحديث فيه عن مفهوم قيم المواطنة و تحديد لأهم المبادئ و الأبعاد و المقومات التي يتشكل و ينتمي منها هذا العنصر ( قيم المواطنة) بالإضافة إلى

الأهمية التي يوليها هذا العنصر في المجتمعات من حيث ما يتركه من آثار مختلفة و متنوعة و خاصة المجتمع الجزائري .

# الفصل الثالث

## الكتاب المدرسي ( التربية المدنية )

### تمهيد

أولاً : الكتاب المدرسي

1. تعريف الكتاب المدرسي
2. مواصفات الكتاب المدرسي
3. أهمية الكتاب المدرسي
4. أهداف الكتاب المدرسي

### ثانياً : التربية المدنية

1. تعريف التربية المدنية
2. أهداف التربية المدنية
3. أبعاد التربية المدنية

خلاصة الفصل

## تمهيد

الوسائل التعليمية أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التعليمية و التي عبارة عن تفاعل بين المعلم و المتعلم و تبرز أهميتها من إثراء و تحسين للعملية التعليمية فمن بين الوسائل التي تشغل ركيزة وأهمية أساسية هي الكتاب المدرسي و الذي يعتبر وعاء من القيم و المعارف و المهارات و المواقف التي بإمكانها أن تحدث التغيير للمتعلم و من أجل مساعدته على الاندماج و المساهمة في بناء شخصيته و ذاته ، فهو وسيلة ملازمة يعتمدها الأستاذ في معظم المواد بصفة عامة و في مادة التربية المدنية بصفة خاصة .

لذا في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الكتاب المدرسي ثم العناصر التي يتشكل بها الكتاب المدرسي ثم مواصفاته و أهميته ، أما ثانيا فسنناول كتاب التربية المدنية من حيث تعريفه و من أهدافه و أخيرا مكونات و أبعاد التربية المدنية .

## 1. الكتاب المدرسي :

1.1. تعريف الكتاب المدرسي : هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية الوطنية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بعد التعديلات التي شهدتها لمنظومة التربية الجزائرية منذ سنة 2001 و الخاص بمادة التربية المدنية (دوقاني، بدون السنة : 248).

تتعدد تعريفات الكتاب المدرسي فهو وسيلة مرموقة و مهيكلية ، قصد الانخراط في مسار تعليمي بغاية تجويد نجاعته و تحسينها و هو يعتبر الأداة الرئيسية و الأولوية في العملية التربوية ، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها و ينبغي ألا يذهب الأستاذ إلى إعتبار الكتاب المدرسي (البكوش، بدون سنة:261) .

المرجع الوحيد للعملية التربوية أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك .

من خلال هذه التعريفات وغيرها تتضح لنا أهمية الكتاب المدرسي و الدور الكبير الذي يلعبه في عمليتي التعليم و التعلم ، فهو القاسم المشترك بين أساتذة المادة وهو الحد المعرفي الأدنى المستوجب تدريسه .

## 2. مواصفات الكتاب المدرسي :

- يحقق أهداف البرامج و يتماشى مع فلسفة التربية التي إرتضاها المجتمع .
  - يراعي العادات و التقاليد و التراث الثقافي للمجتمع ، و يحترم ذكاء الفرد المتعلم و قدرته على الابداع و الابتكار .
  - يكسب المتعلمين المهارات و الاتجاهات المرغوب فيها ، و يساعدهم على إستخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات .
  - يساير النظريات التربوية الحديثة ، و يأخذ بمبدأ التعلم الذاتي و يثير الدافعية لدى المتعلمين و يراعي إيجابياتهم .
  - يتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلم ، و يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
  - يراعي التوازن بين موضوعات الكتاب و وحداته ، و يراعي الجوانب اللغوية كسلامة اللغة ، جمالها ، و مناسبتها للرصيد اللغوي للمتعلم ، و علامات الترقيم بأشكالها المختلفة .
- يختم بقائمة من المراجع التي من الممكن أن يرجع إليها المتعلم عند الحاجة بالإضافة إلى المراجع التي إعتدها المؤلفون في تأليف الكتاب(البكوش، بدون سنة: 261،262) .

### 3. أهمية الكتاب المدرسي :

الكتاب المدرسي يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها أما علاقته بالمنهج فالكتاب المدرسي من بين الحوامل الديداكتيكية الممكنة لتصريف المنهاج التربوي ، و الكتاب المدرسي من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهاج الأساسية ، وفلسفته التربوية و الاجتماعية ، كما أنه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخص الأنشطة و الفعاليات التي تجري داخل الصف و خارجه ، وهو يحتوي أحيانا على طريقة التدريس في إنتباه و ميول التلميذ إلى المطالعات الخارجية التي تزيد من خبرته ، لذلك فالكتاب المدرسي هو المعلم الصامت للتلاميذ يرجعون إليه عند الحاجة ، و تظهر أهمية الكتاب المدرسي في النقاط التالية :

- المساهمة في تنمية كفاءات التعلم الذاتي و تحقيق الكفاية الأساسية .
- توفير فرص التعلم و الاكساب و تكوين المواقف و مهارات البحث .
- تحقيق التجديد و الاصلاح و التطور التربوي .
- إعطاء معنى للتعلمات من خلال ربطها بالمحيط الإجتماعي و الاقتصادي .
- تعريف المناهج التربوية معرفيا ، وجدانيا ، قيميا ، سلوكيا ، بيداغوجيا .

### 4. أهداف الكتاب المدرسي :

- يمكن أن نوضح أهمية الكتاب المدرسي في العناصر التالية :
- يساعد المتعلم على إكساب المعارف .
  - يراعي شروط التعلم ( حسية ، عقلية ، وجدانية ) و شخصية المتعلم .
  - يدعم المنهاج التربوي ( المحتوى ، الأهداف ، الطرائق )
  - يرشد المتعلم للقيام بعمليات التقويم ( تيمور ، بدون سنة : 78،82 ) .



- يحدد المادة الدراسية وعناصرها
- يعزز التعليم و التعلم
- يقدم حقائق و معلومات مختارة بعناية و على أساس علمي و تم تضمينها بطريقة ملائمة للمعلم و المتعلم.
- يقدم إطار عاما للمقرر الدراسي بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة فالكتاب المدرسي وسيلة تدخل في صلب العملية التربوية ، ويحتل مكانة مرموقة في سلم الاهتمامات التربوية و العلمية ، وهو المدخل لدراسة المنظومة التربوية و تحليل مقوماتها الأساسية ، يعكس فلسفتها الإجتماعية و غاياتها وأهدافها بما ينقل من معارف وعلوم و يهيء لاكتساب مهارات مختلفة (تيمور، بدون سنة : 78،82) .

## ثانيا : التربية المدنية :

### 1. تعريف التربية المدنية :

- يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الأولى للثقافة و التعليم ، بل الوعاء الجامع و الشامل لأغلب مكوناته الثقافية و التعليمية لأنه يحمل بداخلة فكرة الانسان و ابداعه ..الخ .
- ولقد اهتم الأخصائيون في المجال التربوي بموضوع الكتاب كغيره من المواضيع التربوية نظرا لأهميته كوسيلة تعليمية في نشاطات التعليم (الزهرة 2019:32) .
- هي في الأساس وسيلة لنقل المعارف و الحقائق التاريخية التي تحقق لدى النشئ و الشباب قدرا عظيما من الوحدة و التجانس الاجتماعي و الاحساس بالواجب و الشعور بالعزة القومية .
  - هي مادة أو مقرر دراسي مخصص للسنة الرابعة متوسط يهدف إلى تنمية النشئ على حسن التعامل مع الحياة و العالم المعاصر محليا و دوليا وفق إطار مرجعي و فكري معين (دوقاني، بدون السنة : 248).

## 2. أهداف التربية المدنية :

إن أهداف التربية المدنية لها علاقة فعالية بأهداف الأنظمة التربوية في المجتمع و التي تتطلب منها إعداد الفرد إعدادا صالحا من أجل تحقيق وغرس مفهوم المواطنة و الولاء الصالح للمجتمع و عليه فإنه أهداف التربية يمكن ذكرها بالتفصيل الآتي :

- رفع نسبة المعرفة و التنقيف لدى الأفراد بالمجالين السياسي و الاجتماعي و غرس ثقافة التسامح و التقاهم و نبذ العنف في نفوس الأفراد و توجيههم نحو تبني ثقافة متحررة من النزاعات التعصبية و الفئوية .

- تنمية الولاء للوطن و الالتزام بالمبادئ و الحرية و الديمقراطية و العدالة الإجتماعية و الإيمان بالأخوة الانسانية القائمة على الحق و العدل و المساواة .

- تربية الأفراد على تنظيمي علاقته بالأفراد الآخرين و علاقته بالهوية المدنية و البيئة السياسية بحي يربي الفرد على قيم و إتجاهات سليمة تتعكس على سلوكه الذي هو جزء من المواطنة الصالحة .

- نشر ثقافة مدنية و تعريفهم للأفراد و التي من أهم العمل الجماعي و المساواة و إحترام الآخر و تعدد الآراء و الأفكار و تعدد الانتماء السياسي و الاجتماعي و إدارة الاختلافات بطريقة سليمة و نبذ العنف و العدوان الذي يحدث بين الأفراد .

- تنمية مفهوم الاعتراف بوجود الآخر في المجتمع ووعي المتعلم أن للآخر حقوق لا تقل عن حقوقه و إحترام حريات الآخرين و ملكياتهم كشرط ضروري لتمتعه بحريته و الحفاظ على ملكيته و ذلك في إطار المجتمع و مؤسساته .

- تكوين المتعلمين على العيش في محيطه الاجتماعي بشكل مسئول تجاه ذاته و غيره .

- تزويد التلاميذ بالمعارف و المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعامل و التواصل مع الآخرين و تفعيل روح المشاركة و التضامن العقلاني (علاء ناجي 2017:01).

### 3. أبعاد التربية المدنية :

يقول إيمانويل كانط : " أن ثمة إكتشافين بشريين أصعب مما عداهما : فن الحكم و فن التربية " ، و التربية المدنية ترتبط بكلا هذين الاختراعين ، فهي تربية لمواطن يفترض أن يعيشوا في مجتمع ديموقراطي يتمتع أفراده بحقوق معينة و يتحملوا مسئوليات متفق عليها ، بمعنى أنها تربية من أجل الاشتراك في شؤون الحكم وتأتي صعوبة التربية المدنية من أنها إعداد للإنسان من جميع جوانبه و تنمية شخصيته بكل أبعادها ليكون مواطناً واعياً و فعالاً و مسؤولاً و ذا خلق ، تتضح صعوبة التربية المدنية من تعدد و تداخل أبعادها على النحو الذي سنبينه فيما يلي :

- المواطنة الفعالة .
- الصالح العام .
- خدمة المجتمع .
- التعددية و التنوع .
- الهوية الثقافية .
- الثقافة السياسية ( قاسم 2006:88) .

### خلاصة الفصل :

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التي يستطيع فيه المعلم إكتساب و تعلم كل ما هو مبرمج عليه في المنهاج فهو بشكل أساس لنجاح العملية التعليمية و يبرز الدور الكبير للكتاب المدرسي من خلال القائمين عليه وجهودهم المبذولة للارتقاء بالكتاب المدرسي في أفضل صورة من حيث المحتويات و المواد التي يتضمنها خاصة فيما يتعلق بمنهاج كتب التربية المدنية ، و التي تسعى إلى تنمية الفرد في جميع جوانبه خاصة فيما يتعلق بمجال المواطنة .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

1. حدود الدراسة التحليلية
2. منهج الدراسة التحليلية
3. عينة الدراسة التحليلية
4. أدوات الدراسة التحليلية

### خلاصة الفصل

### 1. حدود الدراسة التحليلية :

- دراستنا الحالية تقتصر على تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط في النظام التعليمي الجزائري . المقرر في السنة الدراسية 2021-2022 .

### 2. منهج الدراسة التحليلية :

كل دراسة أو بحث لابد أن يقوم على منهج علمي حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية موضوعية و دقيقة تقترب بجدية إلى الواقع و نظرا لطبيعة الموضوع المتناول لقيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط فانه تعين علينا الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى الذي يعرف بتفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية ، في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيل الصوتي أو الكلامي من معان مختلفة .

كما يعرفه بأنه (فلقت الشيخ، سلام بوجمعة 2021:254) أحد الأساليب العلمية التي تسعى إلى تقديم وصف موضوعي وكمي منظم لمضمون مقرر تعليمي وفق معايير محددة .

### 3. عينة الدراسة التحليلية :

تتمثل عينة الدراسة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط ، يحتوي الكتاب على 80 صفحة من تأليف بن صغير إسماعيل (مفتش التربية الوطنية) ، و غزال عبد السلام مفتش التعليم المتوسط وموجه فضيل ( مفتش التعليم المتوسط ، تحت إشراف مفتش التربية الوطنية بن الصغير إسماعيل المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 2019/211 .

- يشمل الكتاب على ثلاثة مجالات أساسية تتمثل في الجدول التالي :

جدول (1): ميادين كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط وعدد الدروس

عدد الدروس	عدد الصفحات	عنوان الميدان	
4	33-8	الحياة الإجتماعية	الميدان الأول
3	59-34	الحياة المدنية	الميدان الثاني
3	78-60	الحياة الديمقراطية و المؤسسات الجمهورية	الميدان الثالث
10	80	-----	المجموع

#### 4. أدوات الدراسة التحليلية :

تبعاً لاعتماد منهج الدراسة محتوى فإننا تبني أداة تحليل المحتوى لقيم المواطنة في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة متوسط .

#### 1.4. بناء الأداة :

تم تحديد القيم تبعاً للتراث النظري في 08 قيم رئيسية كما حددت الأبعاد في أربعة أبعاد كما يوضحه الجدول 2

#### 2.4. مؤشرات التحليل :

تتمثل في الألفاظ الدالة على قيمة المواطنة والتي يوضحها الجدول (2)

#### 3.4. وحدات التحليل:

تم اعتماد وحدة (الفقرة) كوحدة للتحليل

جدول 2 : وصف اداة الدراسة التحليلية.

الترتيب	المؤشرات	الأبعاد	قيم المواطنة
2	الألفاظ التي تدل على قيم الحقوق والواجبات	البعد الشرعي	الحقوق والواجبات و
1	حق_الحق_لحقوق_الحقوق	البعد التشريعي	
4	والواجبات_حقوق	البعد السياسي	
3		البعد المدني	
2	الألفاظ التي تدل على قيم القضاء	البعد الشرعي	القضاء
1	قضايا_التقاضي_القاضي_القضاء	البعد التشريعي	
3		البعد السياسي	
4		البعد المدني	
1	الألفاظ التي تدل على قيم النزاعات والخلافات	البعد الشرعي	النزاعات و الخلافات
2	الخلاف_النزاع_إختلاف_النزاعات	البعد التشريعي	
4	والخلافات	البعد السياسي	
3		البعد المدني	
3	الألفاظ التي تدل على قيم السلم والإستقرار	البعد الشرعي	السلم و الاستقرار
4	السلم_الأمن_الإستقرار_السلم	البعد التشريعي	
2		البعد السياسي	
1		البعد المدني	
2	الألفاظ التي تدل على قيم العدل والمساواة	البعد الشرعي	العدل و المساواة
3	العدل_العدالة_المساواة_العدل	البعد التشريعي	
4	والمساواة	البعد السياسي	
1		البعد المدني	



2	الألفاظ التي تدل على قيم الحريات	البعد الشرعي	الحريات
3	الحريات_للحرية_ الحرية_بحرية	البعد التشريعي	
4		البعد السياسي	
1		البعد المدني	
1	الألفاظ التي تدل على قيم الصلح	البعد الشرعي	الصلح
3	الصلح_المصالحة_التصالح	البعد التشريعي	
4		البعد السياسي	
2		البعد المدني	
2	الألفاظ التي تدل على قيم الإحترام	البعد الشرعي	الإحترام
3	الإحترام_بالإحترام_أحترم_أحترم	البعد التشريعي	
4		البعد السياسي	
1		البعد المدني	

#### 4.4. الشروط السيكومترية للأداة :

أ. الصدق :

اعتمدت الطالبة على صدق المحكمين حيث عرضت أداة الدراسة على أساتذة حيث تم قبولها كما هي أي أن ص أ = 1 ( الملحق رقم 1)

ب . الثبات :

تم حساب الثبات بين محللين حيث تم تحليل 03 دروس بمعدل درس من كل ميدان وكانت نتيجة الثبات كما يأتي : ث = 0.86 وهو معامل مرتفع للثبات .

#### 5. الأساليب الإحصائية للدراسة :

- معامل لاوشي لصدق المحكمين :

$$* \text{ ص م } = ( \text{مج يقيس} - \text{مج لا يقيس} ) / \text{ عدد المكمن}$$

$$\text{ ص أ} = \text{مج ( ص م )} / \text{ عدد المحاور.}$$

- معامل الثبات لأداة التحليل الخاصة بمحللين :
- ث = 2 \* ( اتفاق المحللين ) / مجموع مؤشرات التحليل
- التكرارات : لتحديد تناول الكتاب لكل قيمة أو بعد.
- النسبة المئوية : لتحديد مستوى التناول لكل قيمة .

# الفصل الخامس

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض الدراسة التحليلية

2. مناقشة النتائج

قائمة المراجع

خلاصة

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1. عرض النتائج الخاصة بقيم المواطنة :

يوضحها الجدول رقم (3)

الجدول (03) يمثل نتائج قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة

القيمة	التكرار	النسبة المئوية
الحقوق و الواجبات	155	42%
القضاء	77	20,86%
النزاعات و الخلافات	40	10,84%
السلم و الاستقرار	24	6,50%
العدل و المساواة	23	6,23%
الحريات	22	5,69%
الصلح	15	4,06%
الاحترام	13	3,52%
المجموع	369	100%

من خلال الجدول نلاحظ أنه توجد قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط بتكرار بلغ 329 تكرار حيث كانت القيم كالتالي :

الحقوق و الواجبات في المرتبة الأولى بنسبة 42%

- القضاء في المرتبة الثانية بنسبة 77%

- النزاعات و الخلافات في المرتبة الثالثة بنسبة 10,84%

- السلم و الاستقرار في المرتبة الرابعة بنسبة 6,50%
- العدل و المساواة في المرتبة الخامسة بنسبة 3 6,2%
- الحريات في المرتبة السادسة بنسبة 5,69%
- الصلح في المرتبة السابعة بنسبة 4,06%
- الاحترام في المرتبة الثامنة بنسبة 3,52%

### 1-2. عرض نتائج الدراسة الخاصة بأبعاد قيم المواطنة :

الجدول (04) يمثل نتائج أبعاد قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة

الترتيب	التكرارات	الأبعاد	قيم المواطنة
2	34	البعد الشرعي	الحقوق و الواجبات
1	83	البعد التشريعي	
4	11	البعد السياسي	
3	27	البعد المدني	
2	19	البعد الشرعي	القضاء
1	42	البعد التشريعي	
3	11	البعد السياسي	
4	5	البعد المدني	
1	18	البعد الشرعي	النزاعات و الخلافات
2	10	البعد التشريعي	
4	4	البعد السياسي	
3	7	البعد المدني	
3	5	البعد الشرعي	السلم و الاستقرار
4	3	البعد التشريعي	
2	6	البعد السياسي	

1	10	البعد المدني	
2	6	البعد الشرعي	العدل و المساواة
3	6	البعد التشريعي	
4	2	البعد السياسي	
1	9	البعد المدني	
2	7	البعد الشرعي	الحريات
3	3	البعد التشريعي	
4	2	البعد السياسي	
1	10	البعد المدني	
1	6	البعد الشرعي	الصلح
3	3	البعد التشريعي	
4	2	البعد السياسي	
2	4	البعد المدني	
2	4	البعد الشرعي	الإحترام
3	3	البعد التشريعي	
4	1	البعد السياسي	
1	5	البعد المدني	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط بتكرار 369 درجة بحيث :

- البعد المدني و الشرعي و التشريعي في مرتبة واحدة .
- ثم جاء بعدها البعد السياسي في المرتبة الأخيرة .

2. مناقشة النتائج :

1.2. مناقشة النتائج الخاصة بالقيم

-**الحقوق و الواجبات :** إحتلت المرتبة الأولى بنسبة (42%) وهذه النسبة تتوافق مع دراسة (مفتاح بن هدية ) و ( إبراهيم هياق ) والتي حضيت فيها الحقوق بنسبة مرتفعة و هذا ما جسده كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط من خلال الاعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة (27) " لكل شخص حق في المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية و في الاستمتاع بالفنون و الاسهام في التقدم العلمي و في الفوائد التي تنجم عنه " ، كما أن الجزائر إحدى الدول التي أكدت على المساواة بين المواطنين في الحقوق و الواجبات و إزالة كل العقبات التي تحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية .

- **القضاء :** و الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد الحقوق و الواجبات بنسبة (77%) و يرجع إرتقاع هذه النسبة إلى الإهتمام فيعتبر الاستقرار و السلم غاية كبرى تسعى جميع الدول إلى تحقيقها ، وإذا كان هذا الاستقرار تساهم في تعزيزه كل المؤسسات فإن القضاء يضل دوره مميذا و فعالا وعلى كل أجهزة الدولة المختصة أن تقوم في كل وقت و في كل مكان و في جميع الظروف بتنفيذ أحكام القضاء .

- **النزاعات و الخلافات :** فقد تصدرت المرتبة الثالثة بنسبة (10,84%) ، وتعد هذه النسبة متوسطة فيما يجب ان يحتويه عليها كتاب التربية المدنية لأنها تعتبر الركيزة الأساسية لمواطن صالح يجد منها فالحياة الاجتماعية ليست تجانسا وودا دائما بل هي كذلك خلافات و تضارب في المصالح لذلك ظهرت النزاعات كمظهر من المظاهر في العلاقات الاجتماعية .

- **السلم و الاستقرار :** إحتل المرتبة (4) بنسبة (6,50%) فهو توظف في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط بنسبة ضعيفة مقارنة مع ما تمليه المواثيق الجزائرية في توظيفها للسلم فيعتبر السلم و المصالحة الموافق عليه في استفتاء في 29 سبتمبر 2005 بنسبة 97%

وتم تنفيذه بوصفه قانونيا في 28 فيفيري 2006م نموذجا متفردا في تألق روح المصالحة و الصلح ك ممارسة حضارية رائدة .

- **العدل و المساواة** : وقد وظفت هذه القيمة كسابقها بنسبة ضعيفة في المرتبة (5) بنسبة (6,23%) و هذا ما لا يتماشى مع طبيعة القوانين داخل الدولة و المؤسسات الجزائرية لأن جل الإدارات و الخدمات و الانشغالات قائمة على العدل و المساواة بين الفرد و المسؤول و سيظل ذلك دائما في صدارة أولويات قطاع العدالة نظرا لادارة السلطات العليا للبلاد في إرساء دعائم العدل و المساواة و السكنية داخل الوطن أما عن الحريات فقد تصدرت المرتبة (06) بنسبة (5,96%) وهي كذلك نسبة ضعيفة أمام ما يطمح إليه الفرد لأنه أصل وجود كافة أنواع الحقوق فهي المفتاح الأساسي للوصول إلى الديمقراطية الحقيقية و كفالة الحرية و المجتمع الذي تتعدم فيه المساواة و تسود فيه روح التمييز و التفريق يصل فيه الأمر في النهاية إلى الإنكار التام للحرية وهذا ما عجز تلخيصه مضمون الكتاب كان بشكل مختصر ووجيز مع هذه التغيرات و الصراعات الراهنة في المجتمع .

- **الصلح** : إحتل المرتبة (07) بنسبة (4,6%) وهي نسبة ضئيلة جدا في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط وهذا لا يتماشى وفق قيم المجتمع بالمقارنة ما يطالب به المواطن داخل الدولة الجزائرية فالصلح هو أعمق مما تناوله الكتاب فهو سلوك حضاري و إنساني أولا و قبل كل شيء وهو وليد المعاملة الحسنة و الفضيلة و هذا ما يؤدي إلى حل الخلافات بطرق ودية و سلمية دون نزاع .

- **الاحترام** : و هذا الاخير كان في المرتبة (08) و بنسبة تكاد تتعدم في كتاب التربية المدنية بالرغم مما يتقاضى عليه الدستور و القانون الجزائري و تتماشى به الأعراف و العادات و التقاليد في تطبيقه بين المواطن و المواطن الآخر ليصبح صالحا و محترما لرموز سيادته الوطنية وكذلك إحترام كل القوانين التي تنص عليها دساتير الدولة الجزائرية فيعتبر في مقدمة المهام حتى تتم من خلاله الأمن و الاستقرار لأن غيابيه يشكل النزاع و الخلاف و كل هذا كان مهجورا في طيات الكتاب ولم يجدر ذكره إلى بنسبة قليلة تكاد تتلاشى مع القيم الأخرى .



ومن خلال النتائج المتحصل عليه يتبين أن مستوى القيم موجود بشكل عالي و هذا ما حققته النتائج المتحصل عليها بنسبة 396 من خلال ما تناوله كتاب التربية المدنية وهذا ما حققته الفرضية الأولى للبحث .

## 2.2. عرض النتائج الخاصة بالأبعاد

يتضح من الجدول رقم (4) أن تناول القيم كان يشكل أكبر في الأبعاد: المدني والتشريعي والشرعي والتي جاءت كلها متساوية في التكرار ثم يأتي في الرتبة الأخيرة البعد السياسي ويمكن تفسير هذه النتائج بالعودة إلى سن وعمر التلاميذ والذي يتراوح بين 14\_ 15 سنة حيث تتماشى هذه المرحلة مع متطلبات التفاعل مع (المجتمع المدني والقيم الشرعية وكذلك إحترام القوانين العامة)

في حين يبقى النشاط والوعي السياسي أكبر نوعا ما من سنه ويمكن أن يؤجل ذلك لمراحل أعلى (ثانوي )

## خاتمة

تعتبر المواطنة أحد رموز السيادة الوطنية التي يعتز بها الفرد مع مجتمعه داخل وطنه و التي ترتبت عليها مجموعة من القيم التي جسدت أهم الحقوق و الحريات و العدل و المساواة من خلال العقيدة الإسلامية و التشريع القانوني و كذلك و بهذا حضي كتاب التربية المدنية السنة 4 متوسط بترسيخ قيم المواطنة الصالحة في التلميذ بحيث تقدم الدروس و المواضيع المعالجة في الكتاب المدرسي مختلف المعايير القيم و الأبعاد و الإتجاهات الاجتماعية التي يتبناها المجتمع و يدرجها في طيات مجتمعه و نظموا المنهاج في كتب المقرر الدراسي ، غير أن المواطنة لا يمكن إختزالها في القراءة التحليلية للكتب المدرسية فالمواطنة ليست بنظرية أو قانون يؤمن بها التلميذ و يطبقها كشعار إنما هي ممارسة يستحضر فيه معايير و قيم مجتمعه بما تنتميه في مختلف مؤسسات التنمية الاجتماعية و إنما ذلك لا يمنع من تفكيك الخطاب المدرسي الذي يعكس محتوى نصوص الكتب كعينة لتنمية قيم المواطنة و ترسيخها في نفوس التلاميذ.

## قائمة المراجع

- أحلام عتيق مغلي السلمي (2019) مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، ص 82.
- سهام صوكو (2009) مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان " واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة 1 دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود - فرجيوة " ، شعبة علم الاجتماع ، تخصص تنمية و تسيير الموارد البشرية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة قسنطينة .
- عبد الغني عماد (2016) سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات...من الحداثة إلى العولمة ، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية .
- حنان عزيز عبد الحسين (2020) دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، جامعة بغداد ، المجلد 17 ، العدد 64 .
- حليلو نبيل (2015) دور الأسرة في ترسيخ المواطنة ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( الجزائر) ، العدد 11 .
- رجوي عائشة (2010) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بعنوان " المدرسة و المواطنة الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان نموذجا " ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة وهران .
- بورقية قويدر (بدون سنة ) أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة ، مجلة سوسيولوجيا الجزائر ، جامعة زيان عاشور الجلفة .
- شروق بنت عبد العزيز الخليف، محمد بن خليفة اسماعيل (2012) المواطنة .. و تعزيز العمل التطوعي ، الرياض: مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة .
- محمد الأمين دوقاني (بدون سنة) دور الكتب التعليمية في ترسيخ القيم المواطنة لدى التلاميذ قراءة تحليلية لمضمون كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة متوسط ، مخبر الارتباط .

- لطفي البكوش ( بدون سنة ) دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي ، مجلة أصول الدين ، تخصص التربية و التفكير الإسلامي ، تونس .

- تيمور عبد القادر (2019) رسالة دكتورا العلوم في علم المكتبات و العلوم الوثائقية بعنوان " إنتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر دراسة بيبليومترية " ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية ، جامعة وهران أحمد بن بلة .

- كهمان فاطمة الزهرة (2019) قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط في علوم التربية تخصص الإرشاد و توجيه ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الشهيد لخضر - الوادي .

- علاء ناجي (2017) التربية المدنية كوسيلة لضبط سلوك الأفراد ، شبكة النبا المعلوماتية .  
- مصطفى محمد عبد الله قاسم (2006) التعليم و المواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية ، القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان .

- النوي بالطاهر (2012) دور المدرسة في تربية المواطنة ، مجلة علوم الإنسان المجتمع، الانسانية والاجتماعية المركز الجامعي ، الوادي - الجزائر ، العدد 3.

- بن الصغير اسماعيل و آخرون (2019) كتابي في التربية المدنية السنة 4 المتوسط ، الجزائر : موقع للنشر .

-النشرة الرسمية للتربية الوطنية (2008) القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 في 23 جانفي 2008 ، عدد خاص فيفري ، الجزائر .

- القرآن الكريم ، سورة الكهف الآيتان 1-2 ، سورة البينة .

- فلقت الشيخ، سلام بوجمعة (2021) تحليل القيم التربوية الواردة في كتاب التلميذ لمادة التربية الاسلامية في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة ورقلة-الجزائر ، العدد7 .

الملحق رقم (1): يمثل أداة الدراسة

الترتيب	المؤشرات	الأبعاد	قيم المواطنة
		البعد الشرعي	الحقوق و الواجبات
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	القضاء
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	النزاعات و الخلافات
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	السلم والإستقرار
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	العدل و المساواة
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	الحريات
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	

		البعد الشرعي	الصلح
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	
		البعد الشرعي	الإحترام
		البعد التشريعي	
		البعد السياسي	
		البعد المدني	

الملحق رقم (2): قائمة الأساتذة المحكمين

الدرجة	التخصص	الأستاذ	الرقم
أ. محاضر. أ	علوم التربية	هدار مصطفى سليم	01
أ. محاضر. أ	علوم التربية	يحي أبو أحمد	02
أستاذ	علوم التربية	رابحي اسماعيل	03

الملحق (3): يمثل صورة لكتاب السنة التريبة المدنية سنة 4 متوسط



الفهرس

3 ..... كلمة المؤلفين

5 - 4 ..... الفهرس

6 ..... أكتشف كتابي

7 ..... الخريطة العامة للكتاب

الميدان الأول (الحياة الجماعية) ص 8 - 33

صفحة	محتوى التعليلات
8	مدخل الميدان
10	أولا: الصلح مبدأ اجتماعي وحضاري
10	1- الحل السلمي للخلافات
16	2- الحل القضائي للخلافات
20	ثانيا: دور مؤسسات القضاء في الاستقرار والسلم
20	1- إجراءات التقاضي
24	2- دور السلطة القضائية في الاستقرار والسلم
28	ثالثا: تقرير عن جلسة محاكمة
32	نشاطات الإدماج
33	نشاطات التقويم

4

الميدان الثاني (الحياة المدنية) ص 34 - 59

صفحة	محتوى التعليلات
34	مدخل الميدان
36	أولا: النصوص المرجعية لحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية
36	1- حقوق الإنسان عامة
42	2- حقوق الطفل
46	3- حقوق المرأة في الجزائر
50	ثانيا: دور المجتمع في تكريس الحقوق بأداء الواجبات
54	ثالثا: السلوك السوي في إحقاق الحق
58	نشاطات الإدماج
59	نشاطات التقويم

الميدان الثالث (الحياة الديمقراطية و مؤسسات الجمهورية) ص 60 - 78

صفحة	محتوى التعليلات
60	مدخل الميدان
62	أولا: الدستور أول مصدر للتشريع
68	ثانيا: الدستور وسير مؤسسات الجمهورية
74	ثالثا: احترام القانون أساس العدل والأمن
78	نشاطات الإدماج
79	نشاطات التقويم

مفاهيم ومصطلحات